



بري، للاتعاظ  
من حوار  
نيويورك



تباين المواقف  
حول فتح مطمر  
الناعمة ورفض  
بقاعي شمالي  
لخطة شهيب



«القومي» وأهالي  
بعلبك - الهرمل  
يكرّمون  
الأمين الراحل  
حسن دندش



سمية بعلبكي  
تتألق في  
مهرجانات  
طرابلس الدولية

بوتين وأوباما  
والإتفاق: سورية  
والقرم و«داعش»

## كيري يمهد للقاء أوباما بوتين و«التسوية السورية مع الأسد»

# ظريف ولافروف؛ الجيش السوري أساس الحرب على الإرهاب نصر الله برسائل متعددة... والترقيات تتقدم لبلوغ مجلس الوزراء

كتب المحرر السياسي

على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة سيصدر النور أول تفاهم للدولتين الأعظم في العالم، حول الأزمات التي عصفت بالعالم منذ مطلع القرن، والحروب الأميركية التي بدأت بغزو أفغانستان، وطاولت احتلال العراق، وسعت لإسقاط سورية وتطويق إيران وسحق المقاومة في لبنان وفلسطين.

تعتزف واشنطن بالفشل وتسير على هدي توصيات بيكر. هاملتون من دون أن تعلن ذلك، فمنذ توقيع الاتفاق الإطار للملف النووي مع إيران وإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تسير نحو التسليم التدريجي بالمعادلات التي أقرتها المواجهة التي قادتها شعوب ودول لإسقاط مشروع الهيمنة الأحادي الذي حملت لواءه أربع إدارات متعاقبة بولايتين للرئيس السابق جورج بوش ومثلها للرئيس أوباما.

بعد التسليم بإيران نووية والاعتراف بها دولة إقليمية عظمى، تسير التسوية الأوكرانية بسرعة، بينما روسيا تنتزع الاعتراف من بوابة تموضعها الاستراتيجي على ضفاف المتوسط، ما كان حلما لقيصرتها وصرافقة الدفاع عن القانون الدولي والحقوق السيادية للدول ومحاربة الإرهاب، واقعا قائما يتحقق على أيدي الرئيس فلاديمير بوتين.

روسيا بشخص رئيسها بوتين تفرض حلاً أوكرانياً وحلاً سورياً وفقاً لروزيانمتها، وتقطع الطريق على فرص حروب الاستنزاف، بينما إيران الشريك الإقليمي لروسيا تتقدم بقوة صاحبة يد عليا في تسويات المنطقة وفي الحرب على الإرهاب، والشريك السوري لكليهما صنع بصموده الأسطوري فرص نصرهما الرئيسية، وكتب سطور المشهد الجديد للعالم والمنطقة.

على خلفية هذا المشهد كرت سبحة الاعتراف بالرئيس السوري بشار الأسد عنواناً لسورية الحاضر والمستقبل على رغم الصراخ المعاكس للذين يسلمون بدور الأسد في المرحلة الانتقالية، وعلى هذه الخلفية أيضاً عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري لقاءات مع وزير خارجية إيران وروسيا محمد جواد ظريف وسيرغي لافروف مسلماً باعتبار أن الحرب على الإرهاب يتقزّر مصيرها في سورية والتقدم في الحل السياسي الذي يفترض أن يولد من جنيف الثالث بعد التوافق على سلوك الطريق الذي أرادت إيران وروسيا، وعنوانها الرئيس الأسد، ليسمع بوضوح قاطع أن الجيش السوري هو عماد هذه الحرب على الإرهاب، وأن الأسد عنوان هذا الجيش، والمسألة تتخطى حدود ضرورات المرحلة الانتقالية، لتتصل بموجبات الفوز في الحرب على الإرهاب وتوفير مقتضياتها وفي طليعتها وقف تمويل وتسليح وتسهيل تحرك الجماعات الإرهابية.



السيد نصرالله خلال حديثه التلفزيوني (النتمة ص6)

### نقاط على الحروف

ماذا تعني ولماذا تقال ومن أين جاءت؟  
«لا للأسد لكن لا مانع بدوره في المرحلة الانتقالية»!

ناصر قنديل

منذ أيام متتالية تتكرر على السنة وزراء خارجية دول كانت جزءاً عضويًا وفعالاً في حلف الحرب على سورية، عبارة قوامها، «لا للأسد لكن لا مانع بدوره في المرحلة الانتقالية»، وقبل أي نقاش لمضمون ما يعنيه هذا التكرار ووظيفته في السياسة، نحتاج إلى تفكيك منطقي وسياسي لمعنى العبارة وموقعها في الحرب ومدى تعبيرها عن تحول له قيمة في سياقها وحدود هذا التحول، من جهة، ولماذا الآن وما هو الشيء الذي تغير ويستطيع تفسير صدور عبارة موحدة عن دول تتباعد في الجغرافيا والدور تجاه سورية من أستراليا إلى تركيا، من جهة أخرى.

عندما نسجم الكلام عن المرحلة الانتقالية في سورية، نتذكر ورود العبارة في الإشارة إلى مضمون الحل السياسي الذي دعا إليه البيان المشترك لوزير خارجية أميركا وروسيا جون كيري وسيرغي لافروف قبل ثلاث سنوات، والذي أكد على استبدال السعي إلى حل عسكري بين الحكومة والمعارضة بحل سياسي من ضمنه توحيد الجهود في الحرب على الإرهاب، ومضمونه يقوم على إصلاحات دستورية توافقية تحظى برضا الشعب السوري بموجب استفتاءه عليها، وتجري على أساسها انتخابات نيابية ورئاسية، وبقي الحديث عن إدارة مرحلة الانتقال من الحل العسكري القائم على مواجهة فصائل المعارضة مع الجيش السوري، إلى مرحلة الانتخابات الدستورية، يكتنفها الغموض ويتفاوت فهمها دولياً وإقليمياً، ويتباين تفسير الفقرة الخاصة بها في بيان جنيف عن هيئة حكم انتقالي بين شرطي بيان جنيف الروسي والأميركي، وتتراوح المواقف بين معسكرين واضحين، معسكر تقوده واشنطن يقول إن المرحلة الانتقالية تبدأ بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد وخروجه من المعادلة السياسية لسورية كشرط لبدء الحل السياسي وصولاً إلى وضع سورية تحت الفصل السابع وتعليق العمل بالدستور السوري وتعيين هيئة بأسماء محدّدة من بعض رموز الحكم وبعض رموز المعارضة تتولى بقوة التفويض الدولي إدارة هذا الانتقال، ومعسكر مقابل يضم روسيا وإيران وآخرين يقوم على اعتبار مدخل الحل السياسي سلوك الطرق الدستورية، بقبول المعارضة التساكن مع المؤسسات الدستورية الحالية، وتغييرها من ضمن الآليات التي ينص عليها الدستور، فنتشكل حكومة وحدة وطنية من الموالاة والمعارضة تدير مع الرئيس السوري وفي ظل رئاسته الدستورية، الانتقال وتنتج تعديلات دستورية تعرض على الشعب لاستفتاءه عليها، ويملا السوريون مؤسساتهم الدستورية عبر صناديق الاقتراع من خلال انتخابات نيابية ورئاسية وفقاً للدستور الجديد. ومزّت السنوات على الخلاف وتعطل الحل السياسي عند هذه النقطة، وفشل جنيف وبقي التعطيل للحل قائماً حتى تاريخه لهذا السبب.

(النتمة ص6)

## الجعفري: سورية تعاني من إرهاب يحرق ما حوله ويبدأ مسيرة السوريين نحو التنمية



أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري أن سورية تعاني من موجة تطرف وإرهاب موجهين عن بعد وغير مسبوقين منذ أكثر من أربعة أعوام، مشيراً إلى أن هذا الإرهاب يحرق كل ما حوله ويهدد منجزات مسيرة السوريين نحو التنمية ويحاول تدمير اقتصاد سورية وينهبها تحتية وسرقة مواردها بشكل ممنهج ويهدد أمنها وسلامة مواطنيها ويعمل لإلغاء دور ومواقف الشباب والنساء ويهدد حضارتها.

وقال الجعفري أمام قمة الأمم المتحدة للتنمية والتي اعتمدت وثيقة جدول أعمال التنمية لما بعد العام 2015 إن «موجة الإرهاب تلك لم يكن ليكتب لها الحدوث والاستمرارية إلى يومنا هذا لولا السياسات الخاطئة لبعض وقصر النظر لبعض الآخر حول هذه الأوضاع في سورية وكذلك حول ما يجري في أنحاء المنطقة

وأضاف الجعفري: «القدبات واضحة أن ما تشهده سورية هو موجة تطرف وإرهاب يقودها إرهابيون ومتطرفون وسامسة ودوائر استخبارات إقليمية ودولية معروفة، فالجميع يعلم الآن أن تصدق قنوى الإرهاب ومن يقدم السلاح للإرهابيين المرتزقة ومن يسهل عبورهم الحدود إلى داخل سورية لضربها وتدمير مؤسساتها وتهديد أمن مواطنيها وسلامتهم».

كذلك، خصوصاً مع انخراط بعض الدول في تأجيج الأزمات تحقيقاً لمصالح سياسية لا أخلاقية من جهة وتغاضي البعض وعدم جدية في مكافحة انتشار التطرف والإرهاب في المنطقة والذي بات يطرق كل مكان حول العالم مع استغلال الإرهابيين لوسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة وتوفر التمويل الوفير لهم من جهة ثانية».

### طريقة مخجلة في تنظيم الحج!



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ليست المرة الأولى التي تقع فيها كوارث خلال مراسم الحج يذهب من جرائها المئات والآلاف من الضحايا والجرحى، فلا يخلو موسم من المواسم من كارثة بسبب انعدام المسؤولية والكفاءة من قبل المشرفين على أداء هذه الفريضة المقدسة. ثم تأتي التبريرات الوحة لتحمل المسؤولية للحجيج أنفسهم، وهي تبريرات تنم عن قدر كبير من الصبائية والاستخفاف بأرواح الحجيج. إن من يهيم على الأماكن المقدسة هو الذي يجب أن توجه إليه المسؤولية الكاملة عن التصير المتعمد والفاضح عن سوء الإدارة بدءاً من الاستقبال اللفظ للحجيج إلى حين المغادرة التي لا يشعر معها الحجيج إلا بالاحترار وقلة الاحترام وسوء المعاملة.

### ألمانيا تحذر من استهداف اللاجئين



حذر مدير جهاز الاستخبارات الداخلية الألمانية هانز يورغ ماسين أمس من تشدد الجماعات اليمينية المتطرفة وسط تزايد أعداد المهاجرين إلى ألمانيا.

وقال ماسين لإذاعة «دوتشلانديفونك» العامة إنه وسط أزمة اللاجئين «نشهد حشداً في الشوارع للمتطرفين من اليمين المتشد، وكذلك من المتطرفين من اليسار» الذين يعارضونهم. وخلال السنوات القليلة الماضية شهدنا «زيادة في التطرف» واستعداداً أكبر لاستخدام العنف» من قبل الجماعات المتشددة بما فيها اليمين المتطرف واليسار المتطرف المعادي للفاشية ومن الإسلاميين.

ويأتي هذا التحذير بعد أن شهد عدد من البلدات تجمعات مناهضة للأجانب واحتجاجات استهدفت منازل اللاجئين واشتباكات مع الشرطة في عطلة نهاية الأسبوع كان معظمها في شرق ألمانيا.

وقام رجال الشرطة والجيش بحراسة حافلتين تنقلان أكثر من مئة مهاجر ليلة السبت الأحد إلى بلدة نيدرراو في ولاية ساكسونيا الشرقية، بعد أن تجمع محتجون يمينيون في الموقع.

فياريال بالصدارة  
وبرشلونة يفوز  
ويفقد ميسي...  
ونابولي يسقط  
يوفنتوس



بان كي مون يدعو  
الرياض إلى وقف  
عدوانها على اليمن



«داعش» ينفذ  
حكم الإعدام  
بمكتبة الموصل!



سويسرا توقف  
بيع سيارات  
«فولكسفاغن»

